الباب الاول

الفصل الاول : التخطيط : -

- مفهومه .
- عوامل النجاح .
- معوقات التخطيط .

الفصل الثانى : تجميع البيانات والحقائق المتعلقة بتنظيم المعارض :-

- أنواع البيانات والحقائق .
- الصفات الواجب توافرها فى البيانات والحقائق .
- مصادر تجميع البيانات والحقائق .
- أدوات تجميع البيانات والحقائق .

obeikandl.com

الباب الاول
تخطيط المعارض الزراعية

يتضمن هذا الباب فصلان تناول الأول الحديث عن التخطيط من حيث مفهومه، عوامل نجاحه، معوقاته، وتناول الثاني: تجميع البيانات والحقائق المتعلقة بتنظيم المعارض من حيث: أنواع البيانات اللازمه لتنظيم معرض زراعي، صفاتها، مصادرها، والأدوات الممكن إستخدامها .

الفصل الاول : التخطيط

التخطيط Planning هو جزء من حياة الناس اليومية وهو توقع وتدبر فكل فرد يمارسه فى سلوكه وفى حياته ويؤكد أرثر لويس " على أن التخطيط حقيقة واقعية كما أنه فلسفة العصر الحالى وطابعه المميز "

ويعرفه د . الطماوى : بأنه التدبير الذى يرمى لمواجهة المستقبل بخطط منظمة سلفاً لتحقيق أهداف محددة

ويعرفه د . حسن توفيق : - بأنه جمع الحقائق والمعلومات التى تساعد على تحديد الأعمال الضرورية لتحقيق النتائج والأهداف المرغوب فيها .

ويعرفه دكتور سيد الهوارى : - بأنه تمثيل مرحلة التفكير التى تسبق أى عمل وإتخاذ القرارات الخاصة باختيار مجموعة من الاهداف الواجب تحقيقها والعناصر الواجب استخدامها مادية كانت أو بشرية ، وكذلك مجموعة القرارات التى تواجه سير العمل والاجراءات التفصيلية التى تتبع فى تنفيذ الأعمال مع وضع البرامج الزمنية اللازمة

ويعرفه د . ابراهيم درويش : - بأنه نشاط يتعلق بالمستقبل وبالاقتراحات والقرارات التى سوف تحكم هذا المستقبل وتطبق فيه وذلك فى إطار بدائل ممكنة والتى يجب تقديمها لاختيار البديل الأسلم والوسيلة التى تحققه

ويعرفه د . عبد الفتاح حسن : - بأنه التحديد لأسلوب العمل تحقيقاً لهدف معين .

ويعرفه د . قلادة : - بأنه عملية تنظيمية تتضمن إتخاذ مجموعة من

الاجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة وعلى مراحل معينة وخلال فترة زمنية مقدرة مستخدماً كافة الإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية المتاحة حاليا ومستقبلاً أفضل استخدام (عبد الغفار ـ ١٩٧٥ ص ٢٨٢) .

يستخلص من التعريفات السابقة : -

أن التخطيط يقوم على هدف أو أهداف محددة ومستقبلية يراد تحقيقها

وهو يقوم على عنصرين اساسيين : -

١ - التنبؤ بالمستقبل Future Forecasting .

٢ - الاستعداد لمواجهته Preparation for future confrontation .

obeikandl.com

١ - التنبؤ بالمستقبل

Future Forecasting

يعتبر التنبؤ جوهر العملية التخطيطية والركيزة الأولية التى يقوم عليها والتخطيط لايعنى التحكم الذهنى فى المستقبل ولكن يعنى محاولة الكشف عن التقديرات والاحتمالات والافتراضات التى يتوقع تحقيقها فى المستقبل ولجدية التخطيط ونجاحه يجب أن تكون هذه التقديرات والاحتمالات والافتراضات مبنية على أساس علمى ومدروس لاعلى مجرد تكهنات أو اجتهادات وأن يستند على بيانات ومعلومات قائمة وحديثة . فالتخطيط يجب أن يقوم على أساس من البحث والتنقيب والتحليل فى المقام الأول دون الظنون والأوهام ويجب أن لايغيب عن الذهن أن التنبؤ يخاطب دائما المستقبل لا الحاضر أى إنه يخاطب الأمور الغيبية وما يتوقعه الانسان لايخرج عن كونه تكهناً يحتمل الصدق أو عدمه ولذلك فإنه يجب أن يلاحظ أن التنبؤ يندر أن يفشل طالما أنه مبنى على أسس علمية . بل يوجد دائما نسبة من الخطأ فيجب أن يعمل حسابها ووضعها فى الاعتبار وذلك على عكس الظواهر الطبيعية التى يجب معرفتها على وجه اليقين ككسوف الشمس والمد والجزر ولذلك يكون من الخطأ الاعتقاد بأن التنبؤ يقوم بنتائج مؤكدة أو أنه يعطى نتيجة صحيحة مائة فى المائة . فهو يعطى نتيجة نسبية .

وعلى ذلك يجب على واضعى الخطة اعاة امرين : -

١ - وجوب أن تكون تقديراتهم واقتراحاتهم بعيدة .

٢ - أن يضعوا فى حساباتهم نسبة الخطأ فى التنبؤ لهذه التقديرات وتلك الافتراضات .

٢ - الاستعداد لمواجهته

Preparation for Future Confrontation

لايكفى للقيام بالتخطيط أن تكون له أهداف محددة يراد تحقيقها فى المستقبل بل يجب فضلاً عن ذلك أن تكون هذه الأهداف قابلة للتحقيق .

ولذلك يتطلب للتخطيط : -

ا - حصر جميع الموارد والامكانيات الموجودة وتحقيق أفضل الطرق للاستفادة منها

ب - يجب أن يحاط القائمون على وضع الخطة بحقيقة الثروة القومية مقدرة تقديراً سليماً والمساعدات التى يمكن الاعتماد عليها وعلى الخبرات الفنية والأيدى العاملة اللازمة للإنجاز . فالعبرة باتخاذ كافة الاستعدادات التى تكفل تحقيق وتنفيذ هذه الأهداف أن تصبح حقيقة مؤكدة فى نهاية المدة الزمنية المحددة . والتخطيط يفترض فترة زمنية حتى تتحقق الأهداف المرسومة . وعلى أى حال فإن الامر يتوقف على المدى الزمنى المحدد للإنجاز .

عوامل نجاح التخطيط

Factors of Planning Success

إن نجاح التخطيط يتوقف على عوامل يمكن ذكر أهمها " ليس سرد لكل العوامل " ومنها مايلى : -

أولاً :صحة البيانات والإحصاءات: Accuracy Of data and Statistics

يعتمد التخطيط على مجموعة من الافتراضات . وهذه الافتراضات إنما تبنى على أساس مجموعة من البيانات والإحصاءات ولذلك يجب كى تصبح الافتراضات واقعية وقابلة للتنفيذ يجب أن تكون الإحصاءات والبيانات صحيحة ودقيقة وصادقة ومعبرة عن الواقع الموجودة فيه إذ لايجب أن يبنى التخطيط على نوع من التنبؤ العشوائى غير المستند إلى الحقائق الموضوعية وإلا كان مصيرة التخُبّط والفشل .

ويجب أن يتم تخطيط المعارض على أساس دقة البيانات والمعلومات اللازمة للتنفيذ ولتحقيق الهدف وعلى سبيل المثال يجب أن يكون عدد الشركات المستعدة للمشاركة دقيقة وكذا المساحة الممكن تخصيصها لكل جهة عارضة والعمالة الفعلية الماهرة الممكن توفيرها والميزانية المخصصة ... الخ ونظرا لأهمية البيانات فى التخطيط بصفة عامة وتخطيط المعارض الزراعية بصفة خاصة لذا فسوف نفرد لها مكانا لاحقا لعرضها بشىء من التوضيح .

ثانياً : كفاءة الجهاز الادارى الذى يقوم على التنفيذ : -

فمن الضرورى العناية بالعنصر البشرى الذى يقع عليه عبء التنفيذ ويحتاج هذا العنصر البشرى إعداداً فنياً وعلمياً جيداً ولامانع من الاستفادة بالخبراء فى هذا الشأن سواء للتخطيط لإقامة المعرض أو لتدريب كوادر فنية أو المشاركة فى أى مرحلة من مراحل تنظيم المعرض .

وفى تخطيط المعارض يجب إتاحة الفرصة لاشتراك الهيئات أو الجهات العارضة وأخذ رأيها فى التخطيط لما فى ذلك من فوائد جمة .

نشر الوعى التخطيطى : - Diffusing Planning Consciousness

إن مهمة التخطيط تتركز فى كونه أسلوبا لمواجهة المستقبل ومن ثم يلزم للنجاح نشر الوعى التخطيطى لدى كافة المواطنين فضلا عن نشرة لدى العمال فى أجهزة الإدارة وذلك حتى يشعر كل مواطن وعامل بأهمية الخطة . ونشر الوعى التخطيطى يستلزم بطبيعة الحال وجود أجهزة نشطة للقيام بعملية الوعى والتوجيه ويكون ذلك عن طريق الاجتماعات والندوات ووسائل الإعلام المختلفة .

معوقات التخطيط
Constraints Of Planning

ذكرنا أن التخطيط يقوم على التنبؤ بالمستقبل وأن نجاحه يتوقف على دقة وواقعية التنبؤ فضلا عن كفاءة الجهاز القائم على التخطيط وكذا دقة البيانات والإحصائيات التى يعتمد عليها هذا الجهاز غير أن هناك من المعوقات مايحدّ من فاعلية التخطيط فتحول دون نجاحه وهنا نود أن نلفت نظر القارىء إلى بعض هذه المعوقات للاستبصار بها عند تخطيط المعارض الزراعية .

١ - صعوبة وضع التقديرات : -

فكثيرا ما تُعبّرْ التقديرات عن مايقع بالفعل فى المستقبل ويزداد هذا الوضع صعوبة عندما يخفق القائمون على وضع الخطة فى تحديد الافتراضات والتوقعات ويكمن ذلك فى إعتماد القائمين بالتخطيط على معلومات وبيانات قديمة تمّت في الماضى كى تنفذ فى المستقبل الأمر الذى يؤدى بالفعل إلى عدم إمكانية التنبؤ الصحيح أو التوقع السليم . ويستطيع القائم بالتخطيط أن يقلل من حدة تلك المخاطر عن طريق اعتماده على أجهزة إحصائية متخصصة تمده بأحدث وأصدق المعلومات والبيانات.

٢ - القيود السيكولوجية فى نفوس القائمين على التخطيط مديرين كانوا أو منفذين : -

ا - كثيرا مايسيطر على تصرفات القائمين على التخطيط أفكار وعقائد ترجع إلى البيئة التى يعيشون فيها أو العرف الجارى في المجتمع أو بسبب ما إعتادوا عليه فترة طويلة من الزمن أو بسبب انطباعات تتكون في نفوسهم لا أساس لها من المنطق .

ب - كذلك كثيراً ما نجد مديرين يقاومون أى تغيير أو تجديد فى أساليب العمل ويستمروا على ماإعتادوا عليه ويرجع السبب فى ذلك إلى اشتغال هؤلاء فترة طويلة فى ظل قواعد جامدة صارت جزءاً من كيانهم الاجتماعى .

وفى تخطيط المعارض بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة يجب البعد عن التكرار فى شكل المعارض سنة بعد سنة بل يجب التجديد والتغيير حتى لايمل الجمهور ويؤثر ذلك فى عدد الزوار مما يكون أحد أسباب فشل المعرض ، لذا يجب التجديد بصفة مستمرة وإن كان ذلك مكلفا لإدارة المعرض والجهات المشاركة فيه .

ج - معارضة جماعة المصالح أو شلل المنتفعين للتخطيط إذامُسّت مصالحها أو مكاسبها الخاصة أو استراتيجيتها الحيوية .

٣ - جمود الإجراءات والسياسات : - وهذه الظاهرة تلازم القيود السيكولوجية وتتأثر بها .